

دليل قرية عين سينيا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arj.org/>

المحتويات

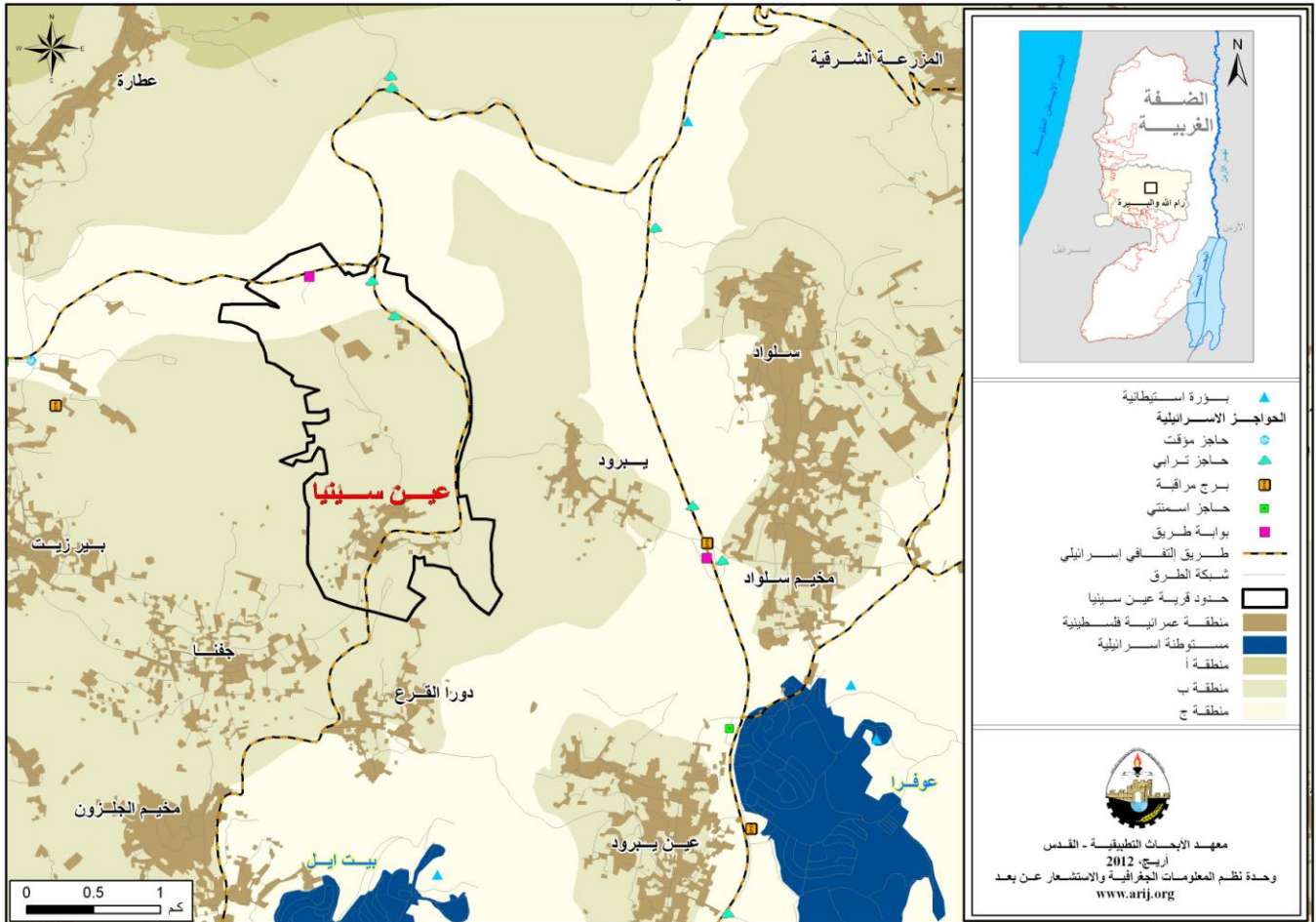
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
7	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عين سينيا.....
15	المشاريع المقترحة.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
17	المراجع:.....

دليل قرية عين سينيا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية عين سينيا، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 7.8 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق بيرود، ومن الشمال سلواد، ومن الغرب جفنا وبيرزيت ومن الجنوب قريتي جفنا ودورا القرع وأراضي عين بيرود (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عين سينيا



تقع قرية عين سينيا على ارتفاع 647 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 601 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.4% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في عين سينيا عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لدورا وعين سينيا كما يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي عين سينيا، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).
- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- توفير وسائل المواصلات.

- توفير شبكة الصرف الصحي.

نبذة تاريخية

يتألف اسم قرية عين سينيا من مقطعين عين وتعني "ينبوع" و"سينيا" بمعنى القمر، فيكون اسمها "عين القمر" (الدباغ، 1991)، ويعود أصل سكان قرية عين سينيا أنهم سكان أصليين (مجلس قروي عين سينيا، 2011) (أنظر صورة رقم 1).

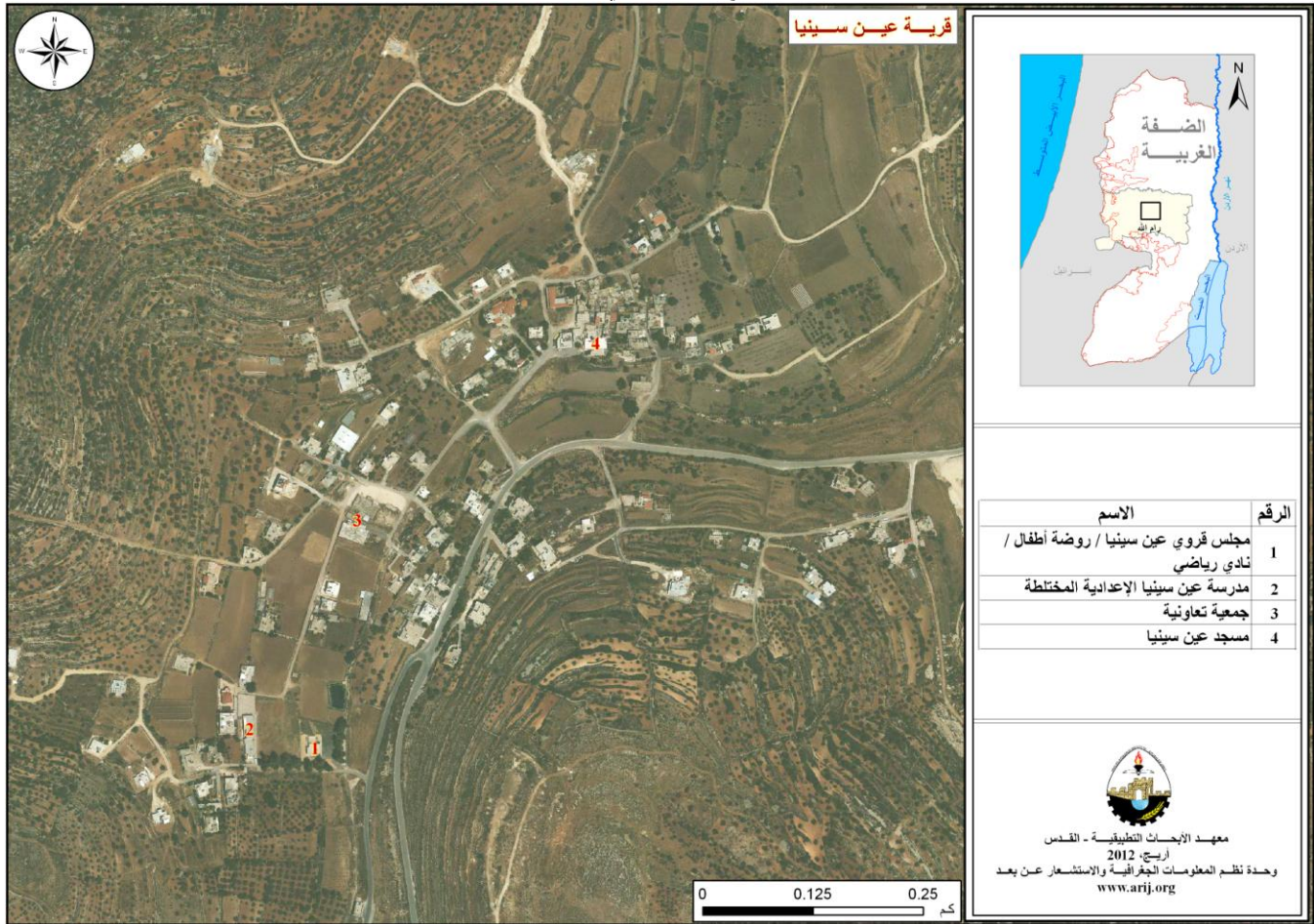
صورة 1: منظر من قرية عين سينيا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية عين سينيا مسجد واحد، وهو مسجد عين سينيا، كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: خربة شطة وفيها جدران وأساسات ومدافن منقورة في الصخر (مجلس قروي عين سينيا، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية عين سينيا



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية عين سينيا بلغ 668 نسمة، منهم 328 نسمة من الذكور، و340 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 136 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 169 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عين سينيا لعام 2007، كان كما يلي: 35.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 57.9% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 96.5:100، أي أن نسبة الذكور 49.1%، ونسبة الإناث 50.9%.

العائلات

يتألف سكان قرية عين سينيا من عدة عائلات، منها: عائلة معلا، عائلة خاطر، عائلة أبو الحاج، عائلة دار علي، عائلة أبو الشيخ، عائلة بزروق، عائلة موسى، وعائلة الحلاق (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية عين سينيا عام 2007، حوالي 7.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 73.7%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 5.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و20.2% انهموا دراستهم الابتدائية، و28.7% انهموا دراستهم الإعدادية، و20.4% انهموا دراستهم الثانوية، و17.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية عين سينيا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية عين سينيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	10	13	44	74	51	26	21	-	2	1	-	242
إناث	28	14	57	69	51	20	16	-	1	1	-	257
المجموع	38	27	101	143	102	46	37	-	3	2	-	499

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية عين سينيا في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة مختلطة وهي مدرسة عين سينيا الأساسية المختلطة يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في قرية عين سينيا (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية عين سينيا 10 صفوف، وعدد الطلاب 182 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 16 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية عين سينيا يبلغ 11 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 18 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، مثل المرحلة الثانوية، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة الماجدة وسيلة الثانوية في بيرزيت، والتي تبعد عن التجمع حوالي 5 كم، أو التوجه إلى مدرسة الأمير حسن الثانوية في بيرزيت، والتي تبعد عن التجمع حوالي 5 كم، أو التوجه إلى مدارس رام الله، والذين يبعدون عن التجمع حوالي 10 كم (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

يواجه قطاع التعليم في قرية عين سينيا بعض العقبات والمشاكل، منها: عدم وجود عدد طلاب كافي في الصفوف (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية عين سينيا أية مرافق صحية. لذلك فإن المرضى يتوجهون إلى مركز صحي دورا القرع، والذي يبعد عن التجمع حوالي 2 كم، أو التوجه إلى صحة رام الله في مدينة رام الله، والتي تبعد عن التجمع حوالي 10 كم (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

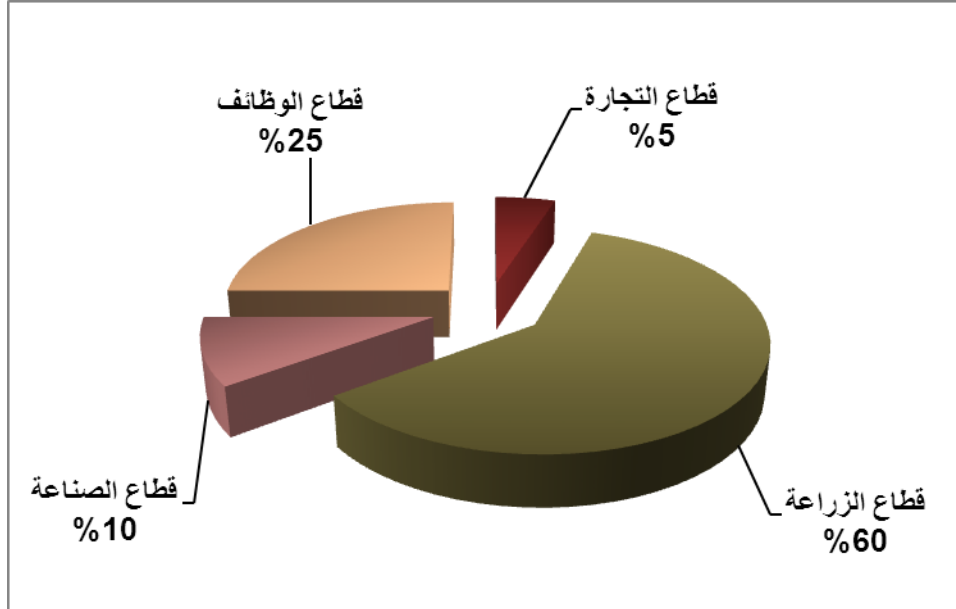
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية عين سينيا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 60% من القوى العاملة (مجلس قروي عين سينيا، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عين سينيا، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عين سينيا



المصدر: مجلس قروي عين سينيا، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع مصنع معلبات، بالإضافة إلى 5 بقالات، محل واحد لتقديم الخدمات المختلفة، محل واحد للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ)، ومعصرة زيتون (مجلس قروي عين سينيا، 2011). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية عين سينيا في عام 2011 إلى 10% (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 84.5% يعملون). وكان هناك 67.3% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 47.9% من الطلاب، و33% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان عين سينيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
242	1	110	2	12	14	-	82	131	7	12	112	ذكور
257	1	226	5	4	27	111	79	30	3	3	24	إناث
499	2	336	7	16	41	111	161	161	10	15	136	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

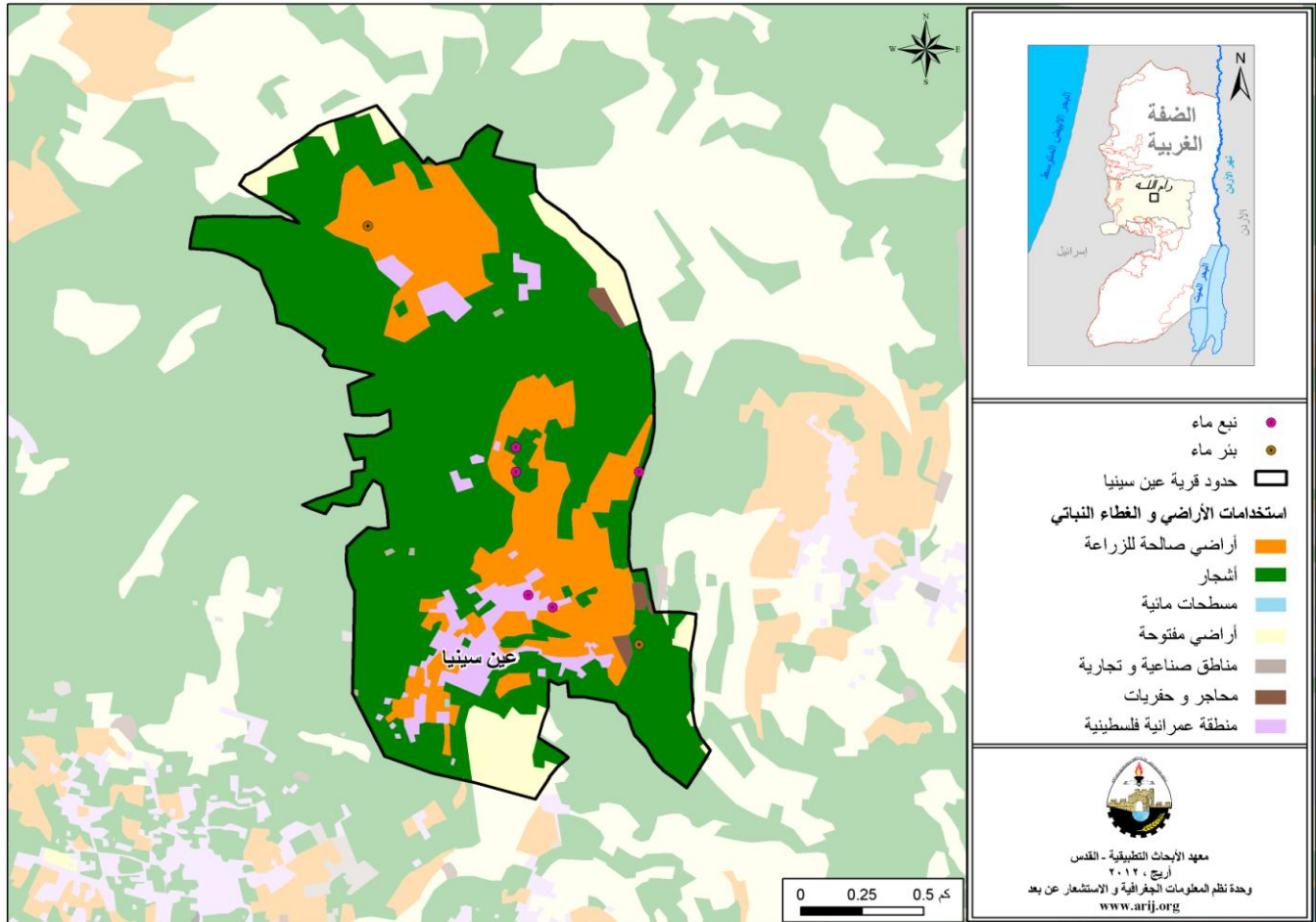
تبلغ مساحة قرية عين سينيا حوالي 3,196 دونما، منها 2,782 دونم هي أراض قابلة للزراعة و187 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية عين سينيا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (2,782)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	24	203	0	1	725	0	0	2,057	187	3,196

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية عين سينيا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عين سينيا. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية عين سينيا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
67	41	7	8	0	3	0	10	13	0	47	20

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية عين سينيا. حيث تشتهر قرية عين سينيا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1013.5 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية عين سينيا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1080.5	0	30	0	21	0	0	0	16	0	0	0	1013.5

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عين سينيا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 60 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والفول (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية عين سينيا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	133	0	0	0	0	0	25	0	0	0	30	0	18	0	60

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 1% من سكان قرية عين سينيا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي عين سينيا، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية عين سينيا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	90	177	0	0	0	0	20,000	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 5 كم طرق زراعية (مجلس قروي عين سينيا، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية عين سينيا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	5
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي عين سينيا، 2011.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية عين سينيا أية مؤسسات حكومية، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي عين سينيا، 2011)، منها:

- مجلس قروي عين سينيا: تأسس عام 1996م من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- الجمعية التعاونية لعصر الزيتون: تأسست عام 1964م تساعد في تقديم الخدمات المتعلقة بالزيتون وزيت الزيتون.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية عين سينيا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1964م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي.
- عدم تجديد الشبكة وكذلك الأعمدة والخطوط.
- عدم تطوير وتوسيع الشبكة.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 100% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية عين سينيا 3 تاكسيات و20 سيارة خصوصية تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي عين سينيا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 3 كم من الطرق الرئيسية و1 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي عين سينيا، 2011) (أنظر جدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية عين سينيا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
1	3	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي عين سينيا، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان قرية عين سينيا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1972، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي عين سينيا، 2011). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية عين سينيا عام 2010، حوالي 27115 متر مكعب/ السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 111.2 لترا/ اليوم. كما يتوفر في قرية عين سينيا خمسة ينابيع، يقدر معدل الضخ اليومي منها بحوالي 140 متر مكعب يوميا حيث تستخدم هذه المياه لري الأراضي الزراعية المزروعة بالخضراوات في القرية (مجلس قروي عين سينيا، 2011). كما يوجد في القرية خزان مياه عام بسعة 1000 متر مكعب (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 10 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 10: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

مؤسسات عامة (شيكل/م ³)	تجاري (شيكل/م ³)	سياحي (شيكل/م ³)	صناعي (شيكل/م ³)	منزلي (شيكل/م ³)	فئة الاستهلاك (متر مكعب)
5.4	5.6	5.6	5.6	4.5	5 - 0
4.5	5.6	5.6	5.6	4.5	10 - 5.1
5.6	6.8	6.8	6.8	5.6	20 - 10.1
6.8	8.1	8.1	8.1	6.8	30 - 20.1
9	9	10.8	9.9	9	30.1 +

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

يتوفر في قرية عين سينيا شبكة للصرف الصحي تم إنشاؤها في العام 2005 (مجلس قروي عين سينيا، 2011) ووفق نتائج المسح الذي نفذه معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) عام 2010 ضمن مشروع "نظام مقترح لإدارة سليمة بينيا للمياه العادمة في الضفة الغربية"، فإن نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الصرف الصحي تصل إلى 7% من العدد الكلي للوحدات السكنية، وتعتبر الحفر الامتصاصية البديل عن شبكة الصرف الصحي حيث أن ما يقارب 93% من الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بحوالي 44 مترا مكعبا، والتي تعادل 16 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 57 لترا في اليوم. وفيما يتعلق بكمية المياه العادمة التي يتم تجميعها من خلال شبكة الصرف الصحي، فقد قدر بحوالي 1,120 متر مكعبا سنويا. كما ويتم سنويا تجميع حوالي 14,880 متر مكعب من المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة المتدفقة في شبكة الصرف الصحي والمياه العادمة المجمعة في الحفر الامتصاصية التي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك "المجموعة الخامسة" للنفايات الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 60% من هذه الرسوم (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية عين سينيا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية حيث يوجد في القرية 160 حاوية بحجم واحد متر مكعب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب مشترك مع التجمعات المجاورة وهو مكب عطارة والذي يبعد 7 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (مجلس قروي عين سينيا، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية عين سينيا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 0.5 طن، بمعنى 171 طن سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية عين سينيا كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

إدارة المياه العادمة

استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة في الأحياء غير المخدومة بشبكة الصرف الصحي (93% من الوحدات السكنية)، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية لخدمة سيارات النضح، الأمر الذي يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.
- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب عطارة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية عين سينيا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية عين سينيا إلى مناطق (ب) و(ج) ، حيث تم تصنيف ما مساحته 2,578 دونما (80.7% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية عين سينيا يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 618 دونما (19.3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفاد منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية عين سينيا هي أراض زراعية(انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية عين سينيا اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	2,578	80.7
مناطق ج	618	19.3
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	3,196	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

ونالت قرية عين سينيا حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الاستيطانية المختلفة، كان منها مصادرة الأراضي لشق الطرق الالتفافية الإسرائيلية حيث صادرت إسرائيل مئات الدونمات من أراضي قرية عين سينيا وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 465 بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بها ببعضها ببعض. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامة بعض الحواجز العسكرية على أراضي قرية عين سينيا عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في العام 2000 ، حيث أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوابة حديدية وحاجزين ترابيين على المدخل الشمالي للقرية وأغلقت. والجدير بالذكر أن المدخل الشمالي للقرية يربط مع الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 465 المؤدي إلى منطقة عيون الحرمة في القرية والذي كان يعتبر الشارع الرئيسي الرابط بين مدينتي رام الله ونابلس. ومنذ ذلك الحين، يضطر المواطنون الفلسطينيون يومياً للسير مسافات طويلة وعبر الحواجز الإسرائيلية للتنقل بين مدينة رام الله ومدن وقرى شمال الضفة الغربية. وتهدف هذه الحواجز العسكرية إلى التضييق على المواطنين الفلسطينيين وتعزيز السيطرة عليهم.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عين سينيا

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي عين سينيا بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي عين سينيا خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تغيير الشبكة الداخلية كاملة	بنية تحتية	2005	وزارة المالية
تغيير الخط الرئيسي للمياه	بنية تحتية	2005	USAID
بناء خزان مياه سعة 1000 متر مكعب	خدماتي	2011	USAID
البنية التحتية للشوارع	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
إنارة الشوارع	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
عمل خطوط صرف صحية	بنية تحتية	2005	USAID
عمل خطوط صرف صحي	بنية تحتية	2011	KFW
توسيع شبكة مياه للإسكان	بنية تحتية	2010	وزارة المالية

المصدر: مجلس قروي عين سينيا، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي عين سينيا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى دعم مؤسساتي للمساعدة في تأسيس جمعية زراعية مثالية في القرية.
2. الحاجة إلى تسييج حوالي ما يقارب 80 دونم من الأراضي الزراعية المهتدة بمخاطر الحيوانات البرية كالحنازير والكلاب الضالة
3. الحاجة إلى تأمين جرار زراعي " تراكتور " مع جميع المعدات اللازمة له من أجل مساعدة المزارعين على أعمال الحراثة ونقل الماء والأشجار والعناية بأراضيهم.
4. الحاجة إلى المساعدة في تمويل مشاريع زراعية تنموية صغيرة تخدم العائلات الفقيرة من سكان القرية كمشاريع الأغنام والدجاج والنحل وغيرها.
5. الحاجة إلى إنشاء آبار زراعية منزلية تخدم المواطنين لغرضي الشرب والري " 10 آبار ".
6. الحاجة إلى بناء إضافي للمدرسة يشمل مكتبة ومختبر تعليمي وغرفة مرشد تربوي وغرفة تدبير منزلي وقاعة رياضية.
7. الحاجة إلى ترميم جميع البيوت القديمة الموجودة في القرية وإنشاء جدران استنادية تحيط بها لحمايتها والحفاظ عليها.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عين سينيا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			6.5 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			3 ينابيع
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			4 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			2 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			المرحلة الإعدادية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			50 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			15 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			3 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 2 كم طرق رئيسة، 1.5 كم طرق داخلية و3 كم طرق زراعية.
المصدر: مجلس قروي عين سينيا، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- مجلس قروي عين سبينا، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الإلكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) & المركز الإسباني للتكنولوجيا الحديثة للمياه (CENTA) (2010)، نظام مقترح لإدارة سليمة بيئياً للمياه العادمة في الضفة الغربية. 2010. بيت لحم، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.